التعليم الأهلي الجامعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية التربية بجامعة الزاوية)

د . فكرية الطاهر أبوخريص ـ كلية التربية الزاوية / قسم علم الاجتماع ـ جامعة الزاوية

"Private University Education and Its Role in Achieving Sustainable Development"

A Field Study on a Sample of Faculty Members from the College of Economics and Political Science and the College of Education at Zawia University"

Fikriyah altahir Abu lkhrays

The research addresses the role of private university education in achieving sustainable development through a field study conducted on a sample of faculty members from the College of Economics and Political Science and the College of Education at Zawia University. The study aims to clarify how private education contributes to enhancing social and economic development by improving the quality of education, developing skills, and promoting innovation. The researcher adopted a descriptive analytical approach, collecting data from a sample of 120 university professors selected randomly. The results showed that the quality of education is an important factor in achieving sustainable development, as it received a high average score. The findings also highlighted the importance of skill development and innovation, while indicating a need for improved community engagement. Additionally, the results confirmed that employment after graduation plays a significant role in enhancing sustainability, emphasizing the importance of private education as a key contributor to the developmental process.

الملخص:

يتناول البحث دور التعليم الأهلي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية التربية بجامعة الزاوية. يهدف البحث إلى توضيح كيفية مساهمة التعليم الأهلي في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تحسين جودة التعليم، تطوير المهارات، وتعزيز الابتكار. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 120 أستاذاً جامعياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج أن جودة التعليم تعتبر عاملاً مهماً لتحقيق التنمية المستدامة، حيث حصلت على متوسط حسابي مرتفع. كما بينت النتائج أهمية تطوير المهارات والابتكار، في حين أظهرت حاجة لتحسين مشاركة المجتمع. وأكدت النتائج أن التوظيف بعد التخرج يلعب دوراً مهماً في تعزيز الاستدامة، مما يبرز أهمية التعليم الأهلي كرافد رئيسي في العملية التنموية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الأهلي – التنمية المستدامة

مقدمة:

يعتبر التعليم الأهلي الركيزة الأساسية في مسيرة التنمية الشاملة. فهو يمثل ميكانزماً فاعلًا في العملية التنموية، ويسهم في صقل مهارات الأفراد وتنمية قدراتهم، مما ينعكس إيجابًا على تقدم الأمم وازدهارها، نظراً ؛ لأن التعليم الأهلي يمتلك مرونة أكبر في الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتغيرة، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، مما يجعله رافدًا مهمًا في العملية التنموية.

هذا ويعد التعليم الأهلي نمطا من أنماط التعليم الحكومي وقطاعا مهما لأنه تعليما موازيا للتعليم الحكومي ويسهم في تطوير الجانب العلمي لزيادة المنافسة العلمية بين المدارس الحكومية والأهلية فضلا عن توظيف طاقات المجتمع وإمكانياته العلمية والمادية في عملية البناء العلمي والنهضة من خلال إيجاد اختصاصات مكملة للاختصاصات الموجودة في الجامعات الحكومية لكي تؤسس قاعدة علمية متنوعة تلبي احتياجات المجتمع.

والتعليم التشاركي مصطلح عرفه التعليم الحر أو الأهلي في ليبيا في العام 2001م عندما صدر عن مؤتمر الشعب العام سابقا القانون رقم 6 لسنة 2001م بشأن تنظيم النظام التشاركي في مجال التعليم والصحة ولائحته التنفيذية، وما تلاه من قرارات قصد إتاحة الفرصة أمام القطاع الأهلي للمشاركة في تقديم الخدمات التعليمية وخلق منافس

للقطاع العام التابع للدولة بقصد رفع كفاءته؛ وخلق جو من التنافس بين القطاعين الحكومي والأهلي.

ويتمثل ذلك في تنفيذ المنهج المعتمد في المدارس الحكومية، وضرورة توفر المعلم الكفء، المؤهل أكاديميا ومهنيا وتوفير المبنى المدرسي، ذات المواصفات المعتمدة، وضرورة توفر المصادر والموارد والمستلزمات التي تتطلبها العملية التعليمية؛ إلى جانب الشروط والقيود التي تضمن الجدية في توفير خدمات تعليمية يتطلبها التعليم الخاص [1] .

وعلى الرغم من أن القوانين واللوائح التي نظمت التعليم الحر تحت تسمية التعليم التشاركي صدرت في العام 2001م إلا أن التعليم التشاركي بدأ منذ العام الدراسي 1995م فالفترة التي مرت على تنفيذه حتى العام الدراسي 2006/2005م تجاوزت عشر سنوات، [2]. نظراً لمواجهة قطاع التربية والتعليم في ليبيا العديد من التحديات التي فرضتها متطلبات العصر واحتاج من الدولة إلى توفير كافة الإمكانات للتغلب على الأمية واستيعاب الأعداد المتزايدة من الراغبين في الدراسة، تزايد أعداد التلاميذ والطلاب الدارسين بالمؤسسات التعليمية بجميع مراحلها في ليبيا نتيجة لتزايد أعداد السكان وقلة الاهتمام بإنشاء مدارس جديدة تستوعب هذه الزيادة، إضافة إلى وجود بعض العاملين بالقطاعات المختلفة والذين لم يستطيعوا مواصلة دراستهم بالتعليم العام نجدهم يتجهون إلى مؤسسات التعليم الخاص لكي يحسنوا من أوضاعهم التعليمية والمهنية. هذا ما جعل من مؤسسات التعليم الخاص تسير جنباً إلى جنب مع المؤسسات التعليمية العامة التي أنشأتها الدولة.

ولتنظيم العملية التعليمية اعتمدت بموجب قرار مجلس الوزراء (134) لسنة 2012م، مهام واختصاصات اللجنة الوطنية للتعليم الأهلي بعد حلها بموجب القرار رقم (133) لسنة 2012م، وبناءً عليه تتولى الإدارة تنظيم نشاطات الاستثمار في مجالات التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تيسير إجراءات فتح المؤسسات التعليمية الخاصة بالداخل والخارج [3].

يعد التعليم الأهلي استثمارًا في رأس المال البشري، إذ يهيئ الأجيال القادمة لمواجهة تحديات المستقبل، فالمؤسسات التعليمية الأهلية، بمناهجها المتطورة وكوادرها المؤهلة، تسهم في إعداد قادة المستقبل، وتخريج كوادر مؤهلة قادرة على المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية، كما أن التعليم الأهلي يمتلك مرونة أكبر في

الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتغيرة، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، مما يجعله رافدًا مهمًا في العملية التنموية.

إن الدور الذي يلعبه التعليم الأهلي في تنمية المجتمعات لا يمكن إغفاله، فهو يسهم في نشر المعرفة وتوسيع آفاق التفكير، وخلق جيل واعٍ ومتمكن، قادر على المساهمة في بناء المستقبل التعليمي وتعزيز المهارات والمعرفة لدى الأفراد، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل؛ كما يتيح التعليم الأهلي للقائمين عليه تقديم برامج تعليمية مرنة تتماشى مع احتياجات السوق ومتطلبات التنمية، ويساهم في تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية الحكومية، ويعزز من التنافسية في تقديم التعليم. بناءً عليه سنستعرض في هذه الدراسة دور التعليم الأهلي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة وكيف يمكن للتعليم الأهلي الجامعي أن يساهم في توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة التي تتمتع بالمهارات والقدرات اللازمة لمواجهة التحديات والفرص التي تواجهها المجتمعات. كما سنشير في هذه الدراسة لأهم التحديات والفرص التي تواجه التعليم الأهلي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة لنصل إلى مجموعة من الحلول والاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تعزيز دور التعليم الأهلي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يلعب التعليم الأهلي دورًا محوريًا في تعزيز المهارات والمعرفة لدى الأفراد، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل، ويتيح للقائمين عليه تقديم برامج تعليمية مرنة تتماشى مع احتياجات السوق ومتطلبات التنمية، كما يساهم في تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية الحكومية، ويعزز من التنافسية في تقدم التعليم.

هذا وتتعدد أشكال التعليم الأهلي، بدءًا من المدارس الخاصة وصولاً إلى المعاهد التدريبية والمراكز التعليمية. مما يسهم في توفير خيارات متعددة للطلاب وأولياء الأمور، ويعزز من جودة التعليم، ونشر القيم والمبادئ الاجتماعية التي تدعم التنمية المستدامة.

وهذا ما أكدت عليه مجموعة من الدراسات السابقة أهمها دراسة (الفقيه ، 1999م) الذي أشار إلى أهمية إتاحة فرص التعليم الجامعي وفقا لاحتياجات التنمية وسوق العمل، وتوفير الموارد البشرية والفنية لتحقيق أهداف المجتمع. كما أوضحت دراسة (ناهي، 2017) أن دور مؤسسات التعليم العالي بجامعاته ومعاهده في التنمية الاقتصادية والاجتماعية يحصر واقع العلاقة بخط ذي اتجاه واحد والواقع يبني بعلاقة

ذات خطين باتجاهين متقابلين بمعنى أن مؤسسات التعليم العالي تعتبر عاملاً أساسيا في التنمية ونتيجة من نتائجها.

غير أنها تواجه في كثير من الأحيان تحديات عدة، منها جودة التعليم، والموارد المالية، والتفاعل مع المجتمع المحلي، مما يؤثر على قدرتها في المساهمة الفعالة في التنمية. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة تكشف العلاقة بين التعليم الأهلي والعملية التنموية، وتحدد العوامل المؤثرة في هذه العلاقة، بالإضافة إلى توضيح الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز دور التعليم الأهلي في تحقيق العملية التنموية. لذلك تسعى هذه الدراسة الى الإجابة على التساؤلات التالية: **ما** هو دور التعليم الأهلي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة؟ ومن هذا التساؤل العام تنبثق عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

1. ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد جودة التعليم ؟
2. ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد تطوير المهارات ؟
3. ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد الابتكار والبحث؟
4. ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد مشاركة المجتمع؟
5. ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد التوظيف بعد التخرج؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم الأهلي في العملية التنموية، وذلك من خلال الآتي:

1. توضيح الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية الأهلية في تعزيز التنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية
2. الكشف عن العلاقة بين التعليم الأهلي والتنمية المستدامة.
3. التعرف على أهم الممارسات الفعالة التي يمكن اعتمادها لتحسين جودة التعليم الأهلي.
4. تحسين المهارات المهنية لدى الطلاب مقارنة بالتعليم الحكومي.

أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية العلمية لدراسة "التعليم الأهلي ودوره في العملية التنموية" في تقديم إطار نظري يساعد الباحثين والمهتمين على فهم العلاقة بين التعليم والتنمية، تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الأهلي، وتوفر بيانات تحليلية تسهم في تطوير الأدبيات العلمية في هذا المجال. كما تعزز من النقاشات الأكاديمية حول كيفية تأثير التعليم على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في تقديم توصيات عملية تساعد صانعي القرار والمربين على تحسين السياسات التعليمية والتخطيط الاستراتيجي للتعليم الأهلي، وتوجيه الجهود نحو تعزيز التعليم الأهلي كوسيلة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، مما يعزز من فرص التعلم ويعالج الفجوات التعليمية.

مفاهيم الدراسة:

1- التعليم الأهلـــــي: يعرف في معجم المعاني الجامع التعليم الخاص، التعليم الحر: التعليم الذي ينظمه الأفراد والشركات الذين لا تتوافق احتياجاتهم التعليمية مع مناهج المدرسة الأساسية (5).

كما يعرف بأنه تعليم يتم في مدارس غير التي أنشأتها الدولة، وقد يتم أحيانا في المنزل عن طريق المربيات أو داخل مدارس غير حكومية (6).

ويعرف بأنه كل مؤسسة تعليمية أهلية اشتملت على صف أو أكثر من مراحل التعليم العام بأنواعه المختلفة ويتعلم فيها أكثر من عشرة أشخاص تعليما منتظما ويقوم بالتعليم فيها معلم أو أكثر (7).

ويعُرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: نظام تعليمي يتسم بعدة خصائص، حيث يُعتبر تعليماً خاصاً يُنظّم من قبل الأفراد أو الشركات، ويستهدف تلبية احتياجات تعليمية لا تتوافق مع المناهج التقليدية. يتمثل في مؤسسات تعليمية غير حكومية، قد تشمل مدارس خاصة أو تعليم منزلي، وتُدار بواسطة معلمين مؤهلين. ويشمل التعليم الأهلي جميع مراحل التعليم العام، ويُقدّم بشكل منتظم لأكثر من عشرة طلاب، مما يتيح للمتعلم فرصة الحصول على تعليم يتناسب مع احتياجاته ورغباته.

2- **التنمية المستدامة:** عرف المعهد الدولي للبيئة والتنمية عام 1982 التنمية المستدامة بأنها هي التي تتم في ظل قدرة البيئة الطبيعية والبشرية على الإنجاز. وعلى صعيد الدول الصناعية فإن التنمية المستدامة تعني إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول من الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة، واجتماعيا تعرف التنمية المستدامة بأنها الاستقرار في النمو السكاني ووقف تدفق الأفراد إلى المدن من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها (8).

وتُعرَّف التنمية المستدامة في هذه الدراسة بأنها: عملية تهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. تعتمد هذه العملية على تحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسهم في تحسين جودة

الحياة وتعزيز الرفاهية. ويعتبر التعليم الأهلي عنصرًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يُسهم في تطوير المهارات والمعرفة اللازمة للأفراد، مما يعزز من قدرتهم على المشاركة الفعالة في المجتمع ودعم مساعي التنمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً ـ النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

1. نظرية رأس المال البشـــــري: نظرية رأس المال البشري هي إحدى النظريات الاقتصادية التي تفسر كيف يمكن للاستثمار في التعليم والتدريب أن يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية. فيما يلي بعض النقاط الرئيسية حول هذه النظرية فيما يتعلق بالتعليم الجامعي الخاص. (13)

أـ التعريف برأس المال البشري: يشير رأس المال البشري إلى القيمة الاقتصادية للمهارات والمعرفة التي يمتلكها الأفراد. يتضمن ذلك التعليم، الخبرة، التدريب، والمواهب.

ب ـ التعليم كاستثمار: تعتبر الدراسة في التعليم الجامعي الخاص استثمارًا في رأس المال البشري. حيث يكتسب الأفراد مهارات ومعارف تؤهلهم لدخول سوق العمل بشكل أكثر كفاءة.

ج ـ **زيادة الإنتاجيـــة:** يعزز التعليم الجامعي الخاص من إنتاجية الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية العامة للاقتصاد. الأفراد المتعلمين بشكل جيد يميلون إلى الابتكار وتحسين العمليات.

د ـ تحسين فرص العمل: يمكن أن يؤدي التعليم العالي إلى تحسين فرص العمل وزيادة دخل الأفراد، مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة الاستهلاك والاستثمار.

هـ **ـ تحديات التعليم الجامعي الخاص:** على الرغم من الفوائد، قد تواجه مؤسسات التعليم الجامعي الخاص تحديات مثل ارتفاع التكاليف، وجودة التعليم، وملاءمة المناهج مع احتياجات السوق.

و **ـ السياسات العامة:** توجيه السياسات العامة نحو دعم التعليم الجامعي الخاص يمكن أن يعزز من دوره في التنمية الاقتصادية، من خلال توفير المنح والقروض الدراسية وتطوير الشراكات مع القطاع الخاص.

ويتم توظيف نظرية رأس المال البشري في هذه الدراسة لفهم دور التعليم الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة. ويبرز هذا الدور من خلال الاستثمار في المهارات والمعرفة،

حيث يسهم التعليم الأهلي في تطوير قدرات الأفراد، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة في الاقتصاد والمجتمع. كما أن التعليم الأهلي يميل إلى تلبية احتياجات السوق المحلية، مما يضمن أن الخريجين يمتلكون المهارات اللازمة، وبالتالي يساهمون في تحسين الإنتاجية. علاوة على ذلك، يزيد التعليم الأهلي من فرص العمل للخريجين، و يساعد على تقليل معدلات البطالة ويعزز الاستقرار الاقتصادي. كما يشجع هذا النوع من التعليم على الابتكار والتفكير النقدي، مما يؤدي إلى تطوير حلول جديدة للتحديات الاجتماعية والبيئية. من جهة أخرى، يسهم التعليم الأهلي في رفع الوعي حول القضايا الاجتماعية والبيئية، مما يعزز قدرة الأفراد على المشاركة في جهود التنمية المستدامة.

2ـ نظرية التنمية المستدامة : تعتبر نظرية التنمية المستدامة إطارًا شاملاً يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع التركيز على تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، حيث يلعب التعليم الأهلي دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال عدة جوانب: (14)

أـ تعزيز الكفاءات والمهارات :تطوير مهارات الطلاب وكفاءاتهم، مما يمكنهم من المشاركة الفعّالة في سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

ب ـ الابتكار والإبداع :تشجع الجامعات الأهلية على تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، مما يسهم في تطوير حلول جديدة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية.

ج ـ تحقيق العدالة الاجتماعية: وذلك بتقديم فرص تعليمية متنوعة، يمكن للتعليم الأهلي أن يسهم في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية.

د ـ التعاون مع المجتمع :تتعاون الجامعات الأهلية مع مؤسسات المجتمع المحلي لتلبية احتياجاته، مما يعزز من تأثير التعليم على التنمية الاجتماعية المستدامة.

هـ ـ التكيف مع التغيرات :يمكن للتعليم الأهلي أن يكون أكثر مرونة في تلبية احتياجات السوق المتغيرة، مما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير برامج تعليمية تتماشى مع الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية.

عليه فإن هذه الدراسة سوف توظف نظرية التنمية المستدامة في تحقيق أهدافها نظرا لان دور التعليم الأهلي يعزز إطار نظرية التنمية المستدامة الذي يتطلب استراتيجيات فعالة تشمل تحسين جودة التعليم، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، وتطوير برامج تتناسب مع احتياجات السوق المحلية والعالمية وذلك من خلال مجموعة من المحاور:

1- تطوير المناهج الدراسية :يجب أن تتضمن المناهج التعليمية في المؤسسات الأهلية مفاهيم التنمية المستدامة، مثل العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، والتنمية الاقتصادية المستدامة.

2- تعزيز البحث العلمي :تشجيع الجامعات الأهلية على إجراء بحوث ودراسات تتعلق بالتنمية المستدامة يمكن أن يسهم في تطوير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية.

3- الشراكة مع المجتمع :يمكن للمؤسسات التعليمية الأهلية إقامة شراكات مع المجتمع المحلي والجهات الحكومية والقطاع الخاص لتعزيز المشاريع التي تدعم التنمية المستدامة، مثل برامج التدريب المهني والمبادرات المجتمعية.

4- تطوير المهارات :التركيز على تنمية المهارات الحياتية والقيادية لدى الطلاب، مما يمكنهم من المشاركة الفعالة في الجهود التنموية، سواء على مستوى المجتمع المحلي أو الوطني.

5- تحقيق العدالة الاجتماعية :يجب أن يسعى التعليم الأهلي إلى تيسير الوصول إلى التعليم الجيد للشرائح الاجتماعية المختلفة، مما يسهم في تقليل الفجوات الاجتماعية ويعزز من مفهوم الإنصاف.

6- تطبيق ممارسات مستدامة داخل المؤسسات :يمكن للتعليم الأهلي أن يكون نموذجًا يحتذى به من خلال تطبيق ممارسات مستدامة في إدارة المؤسسات.

ثانيا ـ الدراسات السابقة:

1ـ دراســــــــة: وشوش (2023) [9] بعنوان: "دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بليبيا دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والإدارة جامعة طرابلس " ، وركزت هذه الدراسة على بيان مدى مساهمة الجامعات الحكومية ومؤسسات التعليم العالي بليبيا في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة وإبراز الدور الذي تقوم به هذه الجامعات في تعزيز وترسيخ مبادئها التي تتمثل في الإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة من خلال تحديد مستوى هذه المساهمة وقياس درجة الدور الذي تقوم به هذه الجامعات لترسيخ مبادئ التنمية المستدامة. وسلطت هذه الدراسة الضوء على كلية حديثة الإنشاء (كلية الاقتصاد والإدارة - مركب "ج") تحت إدارة واحدة من أعرق الجامعات الحكومية بليبيا جامعة طرابلس). كمثال حي لأهمية الجامعات خاصة ومؤسسات التعليم العالي عامة، وما لها من دور كبير في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة بالدولة الليبية بشكل مباشر وغير مباشر، لإبراز دور الإدارة الصحيحة ذات الخبرة وكيفية تأقلمها مع التطورات والمتغيرات الراهنة، تم

واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير بيانات الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة الفصول المتقدمة (الفصل الثالث بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس) حيث توصلت لمجموعة من النتائج من أهمها بيان مدى مساهمة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة، المتمثلة في الإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة.

2- دراســــــــة : البنا (2023) [10] بعنوان: تصور مقترح لتفعيل الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للجامعات الأهلية في مصر، هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الجدوى الاقتصادية الاجتماعية للجامعات الأهلية في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل محاور البحث والتي اشتملت على الإطار الفكري والفلسفي للجامعات الأهلية في مصر، والجهود المصرية في إنشاء الجامعات الأهلية، و ماهية الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للجامعات الأهلية في مصر، حيث تناولت الجدوى من حيث مفهومها، وخصائصها، وأهدافها وأهميتها ومراحل تطبيقها في المجال التعليمي، والخبرات العالمية المعاصرة في إنشاء الجامعات الأهلية في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا.

وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للجامعات الأهلية في مصر. ومجموعة من النتائج أهمها: ضعف الجدوى الاقتصادية والاجتماعية. - قلة التخصصات التى يحتاجها سوق العمل، وضرورة تشجيع الإبداع وتنمية المعارف والمهارات للموارد البشرية للجامعة بثقافة اتباع الجودة الشاملة لتحسين الخدمات التي تقدمها الجامعة، والتركيز على تحقيق رضا العملاء من خلال تقديم اجود الخدمات بدلا من التركيز على الأرباح، والعمل على تحقيق الولاء والانتماء للعاملين بالجامعة بما يسهم في تحقيق ميزة تنافسية للجامعة.

3- دراســــة: شمخي وآخرون (2015) [11] بعنوان: التعليم الأهلي والتنمية الاجتماعية في العراق – دراسة ميدانية في كليات الجامعات الأهلية في جامعات الفرات الأوسط

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الجامعي الأهلي في تحقيق التنمية الاجتماعية، اعتمدت في الجانب الميداني على عينة عشوائية منتظمة تمثلت بأساتذة جامعات الكليات الأهلية في الفرات الأوسط. وضمت 725 أستاذاً. ركزت الدراسة على ثلاثة مناهج أساسية هي: المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، ومنهج المسح الاجتماعي، مستعينة بالاستمارة في عملية جمع البيانات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن التعليم الجامعي الأهلي يؤدي دوراً فاعلاً في عملية التنمية الاجتماعية، إذ يسهم في

إتاحة مجالات متنوعة للاستفادة من المنجزات العلمية والتكنولوجية في كثير من مرافق الحياة العمرانية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والترويجية وغيرها، وضعف الإمكانيات المادية التي يرصدها التعليم الجامعي الأهلي للدراسة الاجتماعية يؤدي إلى عرقلة عملية التنمية الاجتماعية، إن اعتماد التعليم الجامعي الأهلي على منهج محدد دون غيره يؤدي إلى خلل في تنمية قدرات الطلبة، و تعطيل الطاقات والمواهب البشرية في المجتمع، ضعف الاتصال والتنسيق بين مؤسسات التعليم الجامعي الأهلي ومؤسسات البناء الاجتماعي يؤدي إلى عرقلة عملية التنمية الاجتماعية، وانعدام التنسيق بين مخرجات التعليم الجامعي الأهلي ومتطلبات سوق العمل يؤدي إلى إضعاف عملية التنمية الاجتماعية.

4ـ دراســـــة: عدي (2018) [12] بعنوان " انعكاس مخرجات التعليم الأهلي على سوق العمل في العراق" ، وهدفت الدراسة إلى. بيان مدى تأثير مخرجات التعليم العالي الخاص بزيادة معدلات البطالة في العراق. عند حساب معامل الارتباط بين الخريجين ومعدل البطالة حيث بلغ (0.21) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما ازدادت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم والخريجين منهم كلما زادت معدلات البطالة في العراق وخصوصا" في الاختصاصات الإنسانية والإدارية، فلابد أذن من الموائمة بين التخصصات الجامعية واحتياجات سوق العمل، مع تشجيع القطاع الخاص بالاستثمار في مجال التعليم التقني لتحقيق الموازنة بين أعداد الخريجين واختصاصاتهم وسوق العمل

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتناول الدراسات السابقة موضوع التعليم العالي ودوره في التنمية المستدامة والاقتصادية والاجتماعية في بلدان مختلفة، مما يعكس أهمية هذا القطاع في تحقيق الأهداف التنموية، حيث تظهر دراسة وشوش (2023) أهمية الجامعات الحكومية في ليبيا من خلال تسليط الضوء على دور كلية الاقتصاد والإدارة في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة، مؤكدة على ضرورة الإدارة الفعالة والتفاعل مع المتغيرات الراهنة. بينما تركز دراسة البنا (2023) على الجامعات الأهلية في مصر، مشيرة إلى ضعف الجدوى الاقتصادية والاجتماعية وتقديم مقترحات لتحسين الأداء من خلال تعزيز الإبداع وجودة الخدمات. وفي السياق نفسه، تدرس شمخي وآخرون (2015) دور التعليم الجامعي الأهلي في العراق، مع التركيز على التحديات التي تواجهه في تحقيق التنمية الاجتماعية، أما دراسة عدي (2018) فتشير إلى العلاقة بين مخرجات التعليم العالي

والبطالة، موضحة ضرورة المواءمة بين التخصصات الجامعية واحتياجات سوق العمل.

هذا وتكشف هذه الدراسات بشكل عام عن التحديات المشتركة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي، سواء كانت حكومية أو أهلية، في مختلف البلدان، وتبرز الحاجة إلى تحسين التنسيق بين التعليم وسوق العمل لتحقيق التنمية المستدامة، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في تناول موضوع التعليم الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة، وتختلف معهم في مكان إقامة الدراسة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة والنتائج التي توصلت إليها.

ثالثا ـ الإجراءات المنهجية:

1 نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تستهدف وصف وتحليل استراتيجيات التعليم الأهلي في ضوء التنمية المستدامة.

2 منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الإجابة على التساؤلات التي قدمتها.

3 مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الموجودين داخل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التربية، بجامعة الزاوية. وتكونت عينة الدراسة من (120) أستاذاً جامعيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4 أداة الدراسة: تعد استمارة الاستبيان أفضل وسيلة لجمع البيانات والأكثر تماشياً مع موضوع الدراسة، حيث اعتمدت كأداة رئيسية لتحصيل البيانات في هذه الدراسة. وتم تصميم فقرات استمارة الاستبيان بما يتماشى مع تساؤلات الدراسة، واشتقاق عبارات الاستبانة بشكل يجيب عن تساؤلات الدراسة ويخدم الهدف العام لها. قسمت الاستبانة إلى قسمين:

القسم الأول: يتضمن الأسئلة العامة التي تهدف إلى توضيح الخصائص العامة لعينة الدراسة. بينما اختص القسم الثاني: بأبعاد التنمية المستدامة، حيث تم تقسيمه إلى خمس أبعاد، يضم كل بعد خمس فقرات. البعد الأول يتناول مبدأ جودة التعليم، في حين يتناول البعد الثاني مبدأ تطوير المهارات، والبعد الثالث الابتكار والبحث، والبعد الرابع مشاركة المجتمع، أما البعد الخامس تتضمن التوظيف بعد التخرج.

5 صدق وثبات الأداء: للتأكد من صدق الأداء ثم عرضها على عدد من المحكمين وعدد من أساتذة جامعة الزاوية لتقيم الاستبانة، وثم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ما وصي به المحكمون حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (44) فقرة. أما

ثبات الأداء فقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يبين قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	البعد	معامل الارتباط
1	جودة التعليم	0.86
2	تطوير المهارات	0.80
3	الابتكار والبحث	0.78
4	مشاركة المجتمع	0.76
5	التوظيف بعد التخرج	0.82
6	البعد الكلي	0.84

يتبين من البيانات الواردة في الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ كانت مرتفعة لكل بعد من أبعاد الدراسة، كذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات بلغت (0.84%) وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً. وبالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة، وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لصدق القياس في هذه الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد، وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لإبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

م	البعد	معامل الارتباط
1	جودة التعليم	0.76
2	تطوير المهارات	0.68
3	الابتكار والبحث	0.70
4	مشاركة المجتمع	0.60
5	التوظيف بعد التخرج	0.74
6	البعد الكلي	0.80

قامت الدراسة باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان باحتساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد، والمعدل العام لأبعاد عينة الدراسة ، حيث تبين من أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد مرتفعة.

رابعا ـ نتائج تساؤلات الدراسة:

يختص هذا الجزء من الدراسة بالإجابة عن التساؤلات كلاً على حدى عند مستوى دلاله المعنوية a = 0.05 بداية من التساؤل الرئيسي والذي ينص على: **ما هو دور**

التعليم الأهلي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة؟ وتم تحليل كل تساؤل على حدة، وفقاً للمعلومات التي تم تجميعها من تحليل بيانات الدراسة.

1- التســـــاؤل الأول: ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد تطوير المهارات؟

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لبعد تطوير المهارات

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة
تطوير المهارات	4.5	0.7	2.45	0.02

من نتائج الجدول يتبين أنه توجد دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة وتطوير المهارات وهذا يدل على أن للجامعة دور في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس. وتفسر هذه النتيجة وجود علاقة بين التنمية المستدامة وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تسعى إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وهذا يستدعي تعزيز التعليم والتوعية.

من خلال تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، يتمكن المعلمون من تعزيز التعلم النقدي وحل المشكلات، مما يساهم في إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات العالمية، وتطوير هذه المهارات يمكن المعلمين من نشر الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة مثل حماية البيئة والعدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى تشجيع الابتكار الذي يعد ضروريًا لإيجاد حلول فعالة للتحديات. والاستثمار في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس هو خطوة أساسية نحو تحقيق تنمية مستدامة، حيث يمكنهم في تشكيل مستقبل مستدام للأجيال القادمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شميخي (2015) ودراسة عدي (2018)

2- التساؤل الثاني: ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد تطوير المهارات؟

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لبعد جودة التعليم

البعد	لمتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	ختبار t	ستوى الدلالة
جودة التعليم	4.3	0.8	2.10	0.04

يظهر المتوسط الحسابي المرتفع (4.5) أن المشاركين يعتبرون جودة التعليم في الجامعة عاملاً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة. كما أن مستوى الدلالة (0.02) يشير إلى وجود علاقة قوية بين جودة التعليم والتنمية المستدامة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وشوش، عبد الحميد محمد (2023). وهذا يدل على العلاقة بين التنمية

المستدامة وجودة التعليم في دور التعليم كأداة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالتعليم الجيد يساهم في تشكيل وعي الأفراد حول أهمية التنمية، مما يعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع والبيئة. كما أن جودة التعليم تعتمد بشكل كبير على كفاءة أعضاء هيئة التدريس، الذين يجب أن يكونوا مؤهلين وذوي مهارات عالية لتقديم محتوى تعليمي يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة. عندما يمتلك اعضاء هيئة التدريس المعرفة والمهارات اللازمة، يتمكنون من توجيه الطلاب نحو التفكير النقدي والابتكار، مما يسهم في إيجاد حلول للتحديات المرتبطة بالفقر، والتغير المناخي، والعدالة الاجتماعية لذا، فإن تحسين جودة التعليم من خلال تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس يعد خطوة حيوية نحو تحقيق التنمية المستدامة، هذا يمكنهم من تهيئة جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بروح من المسؤولية والاستدامة.

ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد الابتكار والبحث؟

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لبعد الابتكار والبحث

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة
الابتكار والبحث	4.3	0.7	1.95	0.05

يتبين من النتائج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة مرتفعة بلغت (4.3)، ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين التنمية المستدامة وبعد الابتكار والبحث للجامعات الليبية، وأن هناك تباينًا محدودًا في الآراء، وهذا يدل أن معظم المشاركين يتفقون في تقييماتهم. ويفسر ذلك أن العلاقة بين التنمية المستدامة والابتكار والبحث ذات أهمية كبيرة في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. يعد الابتكار محوراً في تحقيق التنمية المستدامة لأنه يوفر حلولًا جديدة للتحديات المعقدة مثل التغير المناخي، وندرة الموارد، وعدم المساواة. وأن أعضاء هيئة التدريس يلعبون دورًا حاسمًا في هذه العملية من خلال إجراء الأبحاث التي تستهدف إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة. من خلال تعزيز ثقافة البحث والابتكار بين الطلاب، يمكن لأعضاء هيئة التدريس إعداد جيل يمتلك القدرة على التفكير النقدي وتطوير أفكار جديدة تسهم في تحقيق الاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يسهم البحث العلمي في تقديم بيانات وتحليلات تدعم اتخاذ القرارات المستنيرة، وهذا يعزز من فعالية السياسات والممارسات المستدامة. بالتالي، فإن تكامل الابتكار والبحث في التعليم الأكاديمي يعد خطوة أساسية

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، و يسهم في تطوير مجتمع يركز على الاستدامة والابتكار.

4.ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد مشاركة المجتمع؟

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لبعد مشاركة المجتمع

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة
مشاركة المجتمع	3.8	0.9	.1.74	0.07

المتوسط الحسابي المنخفض (3.8) يدل على أن هناك حاجة لتحسين دور الجامعة في مشاركة المجتمع. مستوى الدلالة (0.07) يشير إلى عدم وجود علاقة بين التنمية المستدامة ومشاركة المجتمع، مما يستدعي مزيداً من الجهود لتعزيز هذا البعد. ويعزى ذلك أن العلاقة بين التنمية المستدامة ومشاركة المجتمع في الجامعات من خلال أهمية التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والمجتمعات المحلية. وتمثل الجامعات مركزًا للمعرفة والبحث، ويمكنها أن تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التنمية المستدامة عبر إشراك المجتمع في عمليات التعليم والبحث. من خلال التعاون مع المجتمع، تستطيع الجامعات فهم احتياجاته وتحدياته، مما يمكنها من تصميم برامج تعليمية وبحثية تتناسب مع هذه الاحتياجات. كما أن مشاركة المجتمع تعزز من الوعي بالقضايا البيئية والاجتماعية، مما يساهم في بناء ثقافة الاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الجامعات في تطوير حلول مبتكرة من خلال العمل المشترك مع المجتمع، و يعزز من القدرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية. بالتالي، فإن العلاقة بين التنمية المستدامة ومشاركة المجتمع تعكس أهمية الشراكة بين الجامعات والمجتمعات في تحقيق أهداف مشتركة تركز على الاستدامة وتحسين جودة الحياة.

5 ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لبعد التوظيف بعد التخرج؟

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لبعد التوظيف بعد التخرج

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة
لتوظيف بعد التخرج	4.4	0.6	2.30	0.03

يظهر المتوسط الحسابي (4.4) أن المشاركين يرون أن التوظيف بعد التخرج يعد عاملاً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة حيث جاء بدرجة مرتفعة ومستوى دلالة (0.03) وهذا يؤكد على وجود علاقة قوية بين أبعاد التنمية المستدامة والتوظيف بعد التخرج للجامعات في ليبيا لان الخريجين من الجامعات سيكون لهم دور قوي وإيجابي في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع. من خلال تأثير التعليم العالي على قدرة الخريجين والمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة. تركز الجامعات على تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. عندما يتم

تدريب الطلاب على التفكير النقدي والابتكار، يصبحون أكثر قدرة على دخول سوق العمل والمساهمة في تطوير حلول مستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يسهم توظيف الخريجين في مجالات ذات صلة بالتنمية المستدامة في تعزيز الممارسات المستدامة في المؤسسات والشركات، مما يؤدي إلى تحسين أداء الاقتصاد المحلي والمجتمعي. كما أن التوظيف الجيد للخريجين يعكس جودة التعليم الذي تلقوه، ويعزز من سمعة الجامعة ويزيد من قدرتها على جذب المزيد من الطلاب. بالتالي، فإن العلاقة بين التنمية المستدامة والتوظيف بعد التخرج تعكس أهمية التعليم العالي في إعداد جيل قادر على المساهمة الفعالة في تحقيق استدامة مجتمعية واقتصادية واجتماعية.

نتائج الدراسة:

1- أهمية جودة التعليم :تشير النتائج إلى أن جودة التعليم تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية المستدامة، حيث حصلت على متوسط حسابي مرتفع (4.5) ومستوى دلالة قوي (0.02). مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية التعليم العالي في تعزيز الاستدامة.

2- تطوير المهارات: يعتبر تطوير المهارات بعداً مهماً أيضاً، حيث حصل على متوسط (4.2) ومستوى دلالة (0.04). هذا يدل على أن المشاركين يرون حاجة ملحة لتطوير المهارات كجزء من عملية التعليم لمواجهة تحديات سوق العمل.

3- الابتكار والبحث :حصل الابتكار والبحث على متوسط (4.3) مع مستوى دلالة عند (0.05)، مما يشير إلى أن هناك تقديراً لدور الجامعات في تحفيز الابتكار وتطوير الأبحاث، والذي يُعد ضروريًا لدعم التنمية المستدامة.

4- مشاركة المجتمع :أظهر البعد الخاص بمشاركة المجتمع متوسطاً أقل (3.9) ومستوى دلالة (0.07)، مما يشير إلى أن هناك فجوة في هذا المجال، يتطلب مزيداً من الجهود لتحسين التفاعل بين الجامعات والمجتمعات المحلية.

5- التوظيف بعد التخرج :حصل هذا البعد على متوسط (4.4) مع مستوى دلالة (0.03)، مما يدل على أن المشاركين يعتقدون أن الجامعات تلعب دوراً مهماً في تسهيل التوظيف بعد التخرج، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التوصيات:

1- يجب على الجامعات تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر توافقًا مع متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية المستدامة.

2- توفير تدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس لتحسين مهاراتهم التعليمية وتبني أساليب تدريس مبتكرة.

3- تعزيز الشراكة مع الشركات والمؤسسات لتوفير فرص تدريب عملي للطلاب أثناء دراستهم.

4- تشجيع البحث العلمي من خلال توفير منحة دراسية ومشاريع بحثية مشتركة مع المؤسسات الصناعية.

5-إنشاء حاضنات أعمال لدعم الأفكار الابتكارية من الطلاب وتعزيز ريادة الأعمال.

6- تنظيم حملات توعية وفعاليات مجتمعية لزيادة التواصل بين الجامعة والمجتمع المحلي.

7- تعزيز العلاقات مع الشركات المحلية والدولية لضمان توفير فرص عمل للخريجين.

الهوامـــــــش :

1ـالمركز الوطني لتخطيط التعليم والتدريب (2006) التقرير السنوي حول التعليم التشاركي، ص 35.
2- غمادي ، المبروك علي (2014) ، إدارة التغيير التعليمي في ليبيا ، المجلة الجامعة ، العدد السادس عشر ، المجلد الثاني ، ص 95.
3- ملوق ، فتحي علي (2019) ، اتجاه الطلاب نحو التعليم الخاص في ليبيا (الأسباب والمشكلات) مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد 17.
4- الفقيه ، وهيبة غالب (1999م) ، مؤسسات التعليم العالي الأهلي ودورها في التنمية وتلبية احتياجات سوق العمل (حالة المجتمع اليمني – 1999م) ، مجلة المؤتمرات والندوات العلمية جامعة الملكة أروى .
5- ملوق ، فتحي علي (2019) ، مرجع سابق ، ص 9.
6- شحاتة، حسن النجار، زينب (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية القاهرة الدراسة المصرية اللبنانية ، ص 17.
7- عامر ، فرج المبروك (2018) ، التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى دراسة مقارنة، القاهرة، دار حميثرا للنشر والتوزيع ، ص33.
8- دوغلاس، موستيث (2006) ، مبادئ التنمية المستدامة، تر:بهاء شاهين الدار الدولية ، القاهرة، ص14.
9- وشوش ، عبد الحميد محمد (2023) ، دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بليبيا (دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والإدارة جامعة طرابلس) ، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع ، العدد 22.
10- البنا، أحمد عبد الله الصغير (2023) ، تصور مقترح لتفعيل الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للجامعات الأهلية في مصر، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الثاني، المجلد الخامس.
11- شمخي، صابرين عمار (2015) ، التعليم الأهلي والتنمية الاجتماعية في العراق – دراسة ميدانية في كليات الجامعات الأهلية في جامعات الفرات الأوسط، رسالة ماجستير (منشورات دار المنظومة) ، جامعة القادسية، كلية الآداب.
12- عدي ، صابور محمد (2018) ، انعكاس مخرجات التعليم الأهلي على سوق العمل في العراق، جامعة حياة الخاصة للعلوم والتكنولوجيا ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 24، ص 23.
13- الحرير ، هلال صالح (2018) ، قراءة مرجعية في التنمية المستدامة (الآليات والتحديات) مجلة كلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة ، جامعة عمر المختار، العدد 21، ص18.
14- البريدي (2015) ، التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي ، الرياض ، ط1 ، العبيكان للنشر.